

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

الناسخ والمنسوخ .

- (والنسخ رفع الشارع السابق من ... أحكامه بلاحق وهو قمن) .
- (أن يعتنى به وكان الشافعي ... ذا علمه تم بنص الشارع) .
- (أو صاحب أو عرف التاريخ أو ... أجمع تركا بأن نسخ ورأوا) .
- (دلالة الإجماع لا النسخ به ... كالقتل في رابعة بشر به) .

الناسخ والمنسوخ .

من الحديث والنسخ نعت تطلق على الإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته وخلفته وعلى النقل والتحويل يقال نسخت ما في الخلية من العسل والنخل إلى أخرى ومنه نسخ الكتاب والمناسخات في المواريث وهو انتقال المال من وارث إلى آخر ولا يحتم فيه المحو والانعدام فليس نسخ الكتاب إعداماً للمنسوخ منه .

وبالنظر في هذا المعنى قسمة بعض المحققين بخمسة معان فنسخت الشمس الظل أزالته وخلفته والريح الأثر أذهبته والفريضة الفريضة نقلت حكمها إليها والكتاب صورت مثله والليل والنهار بين انتهائه وعقبه .

قال وهذا أنسب لم يختلف في حقيقته فقل إنه مشترك بين الإزالة والتحويل لأن الأصل في الاستعمال الحقيقة وقيل إنه حقيقة في الأول